

نونية ابن القيم (فصل: هذا وиласعها النصوص...) 22/21/8341 هـ

الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 34

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على رسوله واله وصحبه والتابعين. قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى افي نونيته المسمات بالكافية الشافية. في الانتصار للفرقة الناجية - 00:00:00

اللهم اللهم ثبتنا اللهم السلام عليكم فصل هذا وناسعها النصوص بانه فوق السماء وذابل يقول رحمة الله التاسع من انواع انواع ادلة العلوم تقدم انها واحد وعشرون نوعا وهو - 00:00:30

وهو يسوقها وينبه الى شواهدتها التاسع واصفه تعالى بانه في السماء يشير هو قوله فوق السماء يشير الى النصوص التي فيها ان الله في السماء وبذلك في القرآن امتنتم من في السماء؟ - 00:01:09

ان يخسف بكم الارض ام امتنتم من في السماء؟ ان يرسل عليكم حاصبا وجاءت الاثار بوصف الله بانه في السماء في السماء جاء في السنة شواهد اذا قال ربنا الله ربنا في الرقية ربنا الله الذي في السماء - 00:01:44

الذي في السماء الحديث اذا دعا الرجل امرأته الى الفراش فابت كان الذي في السماء ساق ساخطا عليها المراد المراد هو الله الذي في السماء ثم يأتي ما يعني انه في السماء - 00:02:23

السماء تترك ويراد بها السماء المبنية التي تشمل السماوات السبع ويطرق السماء مرادا به العلو فقط. العلو اضرب فبدلا امتنتم من في السماء يعني من في العلو والمراد هو الله الذي في العلو - 00:02:57

والعلو اسم لكل ما علاه والعلو المطلق العلو المطلق علو في علو نسبي السحاب على الارض هذا علو مطلق؟ حلو نسبي علو السماء الثانية على على السماء الدنيا عيون نسبي يعني السماء الثانية عالية بالنسبة لسماء الدنيا وهكذا - 00:03:40

العرش فوق المخلوقات علوه علو نسبي اما علو الله فعلو المطلق يعني له العلو فوق كل شيء هو في العلو المطلق واذا قيل ان الله في السماء لا يعني انه - 00:04:17

في في هذى يدل على يعني يدل على الظرفية في العلو. لكن هذا لا يعني انه في شيء يحيط به ويحصره. لا العلو المطلق فوق جميع المخلوقات. هل فيه شيء موجود - 00:04:47

ليس فيه شيء موجود الا الله ليس فوق جميع المخلوقات شيء موجود الا الله. فإذا كان الله فوق جميع المخلوقات. فهل يكون في شيء موجود هو هو في ذاته يكون في شيء لا. لانه ليس فوق المخلوقات شيء موجود الا الله - 00:05:20

ويحتمل ان في السماء السماء المبنية فإذا كان المراد بالسماء امتنتم من في السماء السماء المبنية المعنى كان كانت فيه بمعنى علي في السماء يعني على السماء فوق السماء وفي - 00:05:48

تأتي في اللغة بمعنى على ويستشهد لهذا بمثل قوله فسيروا في الارض يعني على الارض ولاصلبكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل اذا قوله وصف الله بانه في السماء اما ان يراد انه في العلو المطلق - 00:06:18

في العلو او ان تكون في بمعنى على لا الله الا الله نعم. احسن عليكم هذا وناسعها النصوص بانه فوق السماء وذا بلا حسبان. بلا حسبان يعني كثير - 00:06:49

شواهد هذا النوع كثيرة. نعم. احسن الله اليكم مبينا واضح التبيان. يعني تذكر الآيات وتذكر الاحاديث تجد هذا النوع موجود واضح

وصف الله بانه في السماء. نعم. احسن الله اليكم. ولسوف نذكر بعض ذلك عن قريب - 00:07:14

نعم لا يذكر الشواهد نعم في واذا انت في لا تكن واذا انت في لا اذا انت في نعم احسن الله اليك. اذا وردت انت يعني وردت اذا وردت في في وصف - 00:07:45

ها فهي اما ان يراد بها الظرفية ويراد بالسماء العلو كما تقدم. نعم. احسنت. اذا انت في نعم اذا انت في لا تكن مستوحا مناها ولا تك عندها بجبان. يعني لا تستوعب تقول في - 00:08:15

يعني هل يعتقد يقتضي ان الله في شيء يحيط به اذا انت في في الكتاب او يعني فلا تستوحش هذا الاستيعاش ناشئ عن التوهم فالسماء المراد بها العلو المطلق وليس فوق المخلوقات شيء موجود الا الله - 00:08:35

فاذا انت في يعني وطبع لا تصل واذا انت في حتى نعرف ان في ما اعراب في يا رب فاعل انت جاءت في انت بمعنى وردت اذا وردت في في اية او - 00:09:03

فلا تستوحش من وصف الله بمعناها ان الله في في السماء نار فاذا تكفيك نعم نعم. ليست تدل على الحصار هنا عقلا ولا عرفا ولا بلسان لا تدل على ان الله ممحوص في شيء يحيط به ويحويه. ليست تدل على انحصر في شأن الله - 00:09:23

لا عقل ولا عرفا ولا بموجب اللغة. ليس كل ما يقال فيه انه في السماء انه يكون في يضربون العرش في طيب العرش في السماء بمعنى انه في شيء نفس العرش هو مخلوق. اذا قيل انه في السماء. هل معنى ذلك انه في شيء اخر يحيط - 00:10:03

لاليس كل ما يقال انه في السماء انه في شيء موجود يحيط به. ليست تدل على انحصر هنا. لا عقلا ولا بلسان اي لغة. نعم. احسن الله اليكم. اذا جمع ايش تبي؟ نسخة واذا انتك فلا تكن - 00:10:28

ايش وهو ايش قال السلام عليكم واذا انت الكل سهل اذا اذا انت واذا انتك واذا كف لا تكن. ماشي. اذا انت. اذا انت فلا تكن مستوحا. مستقيم بالكاف وقرأها واذا انت ها؟ لا قال واذا انت عندك في احسن الله اليكم نسخة المجمع - 00:10:51

اذا انت في واذا انت في نعم فلا تكن. نعم احسن الله اليكم واذا انتك آآ اذا انتك كانه يريد النصوص. فلا تكن مستوحا لكن اذا انت في او فيها وضوح يعني اذا جاء هذا الحرب في شيء من النصوص - 00:11:44

نعم احسن الله اليكم يعني نسخة واذا انت في فلا نعم واذا انت واذا انت في في هلا والى لا تكن ها واذا انت فيه لا تكن. نعم احسنت. اصبر - 00:12:13

واذا انت واذا انت في لا الوزن الوزن كذا واذا انت واذا في لا تكن لكن اذا قلت واذا انتك فلا تكن وش اللي اذا انتك؟ يريد ما في تعرض فيه لحرف فيه - 00:12:41

وش قالوا المحققين؟ بس قالوا في نسخة نعم احسن الله اليك. ها؟ اي نعم. بس. بس في في هذا هو نعم لأن تكون مستوحا. يعني لا تدل على انحصر نعم واذا انت واذا انت - 00:13:19

عندما بجبان. نعم. ليست تدل على انحصر يعني يشير الراجح ان واذا انت في نعم احسن الله اليكم عقلا ولا عرفا ولا بلسان. اذا جمع سلف الكرام اذا جمع السلف الكرام بـ معناها كـ فوق بالبرهان - 00:13:51

يعني تصير بمعنى عـا يعني اجمع السلف الكرام بـ معنى توب وهذا ما يعني هذا احد الاحتمالـين ثم قال باجماع السلف ان مـآل الدلالة على على هذا المعنى. لكن هي آآ تعتـمر - 00:14:31

اـحد المعـنيـينـ الذين ذـكرـتـهمـ اـماـ فيـ تـكـنـ ظـرـفـيـةـ وـيـكـونـ المعـنىـ اـنـهـ فيـ العـلـوـ وـالـعـلـوـ المـطـلـقـ لـيـسـ فيهـ شـيـءـ مـوـجـودـ الاـ اللهـ تـعـالـيـ. نـعـمـ.

احسن الله اليكم. او ان لفظ سمائه او ان لفظ سمائه - 00:14:59

ان لفظة لفظة سمائه نعم احسنت. ايه. او ان لفظ سمائه يعني به نفس العلو المطلق الحقاني. اشار للمعنى ايه تماما. اما ان تكون السماء المبنية التي تجمع السماوات فيكون المعنى انها فوت. ان الله في السماء اي على السماء. او ان يراد بالسماء العليا - 00:15:21

نعم. اعد البيت. احسن الله اليكم. او ان لفظ سمائه يعمـيـ. لـفـظـ المـاءـ يـوـضـحـ الـكـلـمـاتـ. اـحسـنـ اللهـ اليـكـ اـهـ نـعـمـ. اوـ انـ لـفـظـ سمـاءـ اوـ انـ لـفـظـ سمـاءـ يـعـنـيـ بـهـ نفسـ - 00:15:51

والملحق الحقاني. نعم. والرب في نعم يا حسام عليكم. في العلو يعني. في العلو المطلق. نعم. احسن الله اليكم. والرب فيه نعم. والرب فيه سيحظره من المخلوق شيء عزه السلطان. نعم. كل الجهات - [00:16:12](#)

انهى كلها فهو المحيط ولا يحاط بخالق الاكوان لا الله الا الله لا الله الا الله كل الجهاد في حق ادميته بمعنى انه لا تحيط به الجهات يعني لا يحيط به شيء من المخلوقات - [00:16:42](#)

التي فوق او يمين او شمال او او بتاعة لا يحيط به شيء من المخلوقات بل انه تعالى فوق جميع الجهات المخلوقة هو في العلوم والعلو المطلق ليس فيه شيء مخلوق - [00:18:03](#)

ليس فيه شيء موجود الا الله تعالى العلو المطلق. الذي فوق جميع المخلوقات نعم ماذا ينقم بعد هذا المعطل ماذا يستنكر؟ اذا ثبتنا انه في العلو المطلق وانه لا يحيط به شيء من المخلوقات فماذا يستنكر المعطل - [00:18:28](#)

يعني ليس في قولنا يعني شيء يعني محال في العقل. او انه ممتنع في الشرع. لا من وصفنا الله بأنه في السماء اي في العلو اي فوق جميع المخلوقات ماذا ينقد؟ احسن الله اليكم. ماذا ينقم بعد ذو التعطيل من وصف العلو لربنا - [00:19:06](#)

لا الله الا الله ماذا؟ احسن الله اليكم. ماذا ينقم بعد ذو التعطيل من وصف الحلو لربنا رحمن بعد ايرد ذو عقل سليم قط ذا بعد يعني اذا تصور العاقل - [00:19:36](#)

المنصف يعني حقيقة قول اهل السنة المستمد من الكتاب والسنة فانه لا يتوقف فيه ولا يرتاب بل يجد انه هو موجب العقل والفطرة احسن الله اليكم ايرد ذو عقل سليم قط ذا؟ نعم احسن الله اليكم. في استفهام انكاره يعني لا يرد - [00:20:14](#)

لا يرد هذا الاعتقاد الحظ ذو عقل سليم السلام عليكم. ايرد ذو عقل سليم قط ذا بعد التصوب والله ما رد امر هذا والله نعم احسن الله اليك ايه والله - [00:20:49](#)

ما وده هذا الاعتقاد الحق البين الا الا بسبب الجهل او التعصب اما جاهل او انه على بصيرة ولكنه يحمله على رد الحق التعصب. لمذهبه ومذهب شيعته والله ما ارد السلام عليكم. والله ما رد امرؤ هذا بغير الجهل او بحميد - [00:21:15](#)

نعم. السلام عليكم. فصل هذا وعاشرها اختصاص البعض من املاكه بالعندي للرحمـن النوع العاشر من انواع ادلة العلو ووصول وصفة بعض المخلوقات بالعندي وصف بعض المخلوقات بالعندي من الله تعالى او لله تعالى. مثل ان الذين عند - [00:21:56](#)

وما اشبهها وهو مثل حديثه ان الله كتب كتابا فهو عنده فوق العرش عنده ومن يعني كثير العندية ولا سيما هي عندي المكان. عندي المكان هذا عند الله هذا من ادلة العلو - [00:22:32](#)

لان المقابل للعلو هو الحلول يعني كونه حالا في في جميع المخلوقات فاذا كان بعض المخلوقات عنده وبعضها ليست عنده علم انه في العلوم. ليس في كل مكان. لو كان كما يقول الحلولية انه في كل مكان - [00:23:16](#)

انا كل شيء ها كل شيء عنده يعني يقال الرسول راح عرج به اليه وشن يدور فنفات العلو يؤولون عنده يؤولون اقرأوا التفسير اقرأ شوف تفسير القرطبي شو يقول ان الذي عند ربك سورة الاعراف شو يقول - [00:23:45](#)

وا ايوب عند ربك يقول عند يعني امره وعند سلطانه وعند كذا يدورون له بس ما يعني ما هو عنده يعني في قرب منه لانهم على مذهب الحلولية ليس شيء من المخلوقات اقرب اليه من بعض - [00:24:32](#)

ليس شيء من المخلوقات اقرب الى الله من بعض السماء الدنيا والسماء السابعة. ايها اقرب الى الله سبع عرق هي اقرب الى الله لا تستوحشون اقول هي اقرب الى الله؟ ما قلنا عنده. اقول هي اقرب ولا لا؟ اقرب ولابد - [00:24:56](#)

اذا قلنا ان الله عال على جميع المخلوقات وهو فوق جميع المخلوقات لا بد ان يكون العالم من المخلوقات اقرب الى الله شيسقول ما طلع عندي ها طلع انت شوي ان الذين عند ربهم قال عند ربك - [00:25:44](#)

الله تعالى في كل مكان اعوذ بالله شوف شفت الصريح لا الله الا الله يقول حتى فيما اذكر الشوكاني نقل هذا الكلام ولا اعتراض عليه. نعم. اعد الكلام شف. يقول - [00:26:21](#)

الملائكة باجماعها صحيحة. لا لا حتى يتضح المقام نعم ان الذين عند ربهم ان الذين عند ربكم يعني الملائكة ملائكة اجماع الملائكة ايش؟

في جماع آآ المراد الملائكة بجماع. صح. وان تبع النقطة هنا. هذا محل. وقال عند ربك - [00:26:47](#)
الله تعالى في كل مكان. ها؟ لأنهم قربون من رحمته. يعني عند ربك يعني عند رحمته. ها؟ كل قريب من رحمة الله عز وجل فهو
[00:27:20](#) عنده رحمة الله قريب من المحسنين. خلص المحسنين كلهم عند الله. المحسنين كلهم عند الله. هم -
وقال غيره لأنهم في موضع لا ينفذ فيه الا حكم الله. ها لأنهم في موضع لا ينفذ فيه الا حكم الله. يعني في آآ السماء السابعة ولا كذا ما
فيه لا ينفذ به الا حكم الله - [00:27:47](#)

حكم الله لكن في الدنيا وفي الارض وكذا في احكام اه يعني من احكام البشر تنفذ هذا الوجه الثاني من التأويل. الاول يعني عنده اي
عند رحمته والثانية انهم عنده اي في موضع لا ينفذ فيه الا حكمه. خلاص نعم. انتهى - [00:28:16](#)
شوي كما يقال عند الخليفة جيش كثير. ايش؟ كما يقال عند الخليفة جيش كثير جيش عنده عنديه ايش؟ عنديه ملك. ما هي عنديه
مكان وقرب عند الخليفة جيش كثير. اه يعني الجيش عندنا الخليفة في المجلس عنده قربون. لا. عنده يعني - [00:28:52](#)
سلطانه وحكمه وملكه. خلاص يكفي في التفسير تجدون هذا كثير لهم. هم اعد يا احسن الله اليكم. هذا وعاشرها اختصاص البعض
من املائه بالعند الرحمن. نعم اشار الى ان المعهد الامرين عنديه - [00:29:26](#)
عنديه القرب الملائكة وعندي الكتاب ايضا عنده. عنده فوق العرش كلها عنديتكم. نعم. احسن الله اليكم لو لم يكن سبحانه فوق الورى
انه سبحانه لو لم يكن سبحانه فوق الورى - [00:30:09](#)

يعني فوق الخليفة فوق المخلوقات كلها. نعم لو كان حالا في جميع المخلوقات كان كانت جميع المخلوقات عنده او لم يكن سبحانه
وتعالى فوق جميع المخلوقات وكانت جميع المخلوقات عنده. اعد هذا البيت واضح. السلام عليكم - [00:30:31](#)
سبحانه فوق الورى كانوا جميا عند ذي السلطان. نعم. ويكون مستويات كلهم عند الله والله وكل شيء عنده كل شيء عنده. الذين
والشين الطيب والخبير. الملائكة والشياطين والمؤمنون الكفر خلوهم عند الله - [00:31:01](#)
احسن الله اليكم. لو لم يكن سبحانه فوق الورى كانوا وجبريل هما في عند مستويات وتمام ذاك القول ان محبة الرحمن عين اراده
الاكوان هذا استطراد يعني كما ان هؤلاء المعطلة - [00:31:40](#)

يعني تضمن قوله ان كل شيء عند الله. كل شيء كل المخلوقات ما داموا ينفون العلو ويقولون بالحلول فكل شيء عنده فعمموا في في
جميع المخلوقات قريب من الله. كلها عند الله. كلها - [00:32:22](#)
كذلك في باب المحبة عند اهل السنة ان محبة الله تختص ببعض المخلوقات المحبة تقتصر في بعض المخلوقات يحب الملائكة يحب
الصالحين يحب النبيين ويفضل اعداء الكفار والشياطين فالذين يقولون ان محبة الله بمعنى الارادة. المحبة بمعنى الارادة. اي الارادة
الكونية اي بمعنى المشيئة - [00:32:42](#)

ها اذا فسهم المحبة بالمشيئة ما النتيجة؟ اليه كل كل الموجودات بمشيئة الله؟ اليست كلها يعني ليست كلها قد شاءها
الله ها اذا كلها محبوبة لله ابن القيم هذا يعني هذه المسألة جابها استطراد. ولا المقام غني عنها. لكنه يريد ان يقول ان - [00:33:28](#)
هؤلاء كما عمموا يعني في في يعني في في مسألة القرب و Zum ان الله حال في جميع المخلوقات. فكل شيء قريب من الله. كل
شيء عند الله. كذلك بالمحبة. لما فسروها - [00:34:06](#)

فان قوله هذا يقتضي ان الله يحب جميا وتمام هذا. السلام عليكم. وتمام ذاك القول ان محبة الرحمن عين اراده الارادة الكونية.
نعم. وكلاهما محبوبه ومراده. ايش؟ وكلاهما محبوب وكلاهما - [00:34:26](#)

السلام عليكم. نعم. وكلاهما محبوبه ومراده وكلاهما هو روسيا نعم ان قلتمو عندي التكوين عند الله مخلوقا. عنديتك تكوين فكلها
مخروقة ليس في ليس شيء افضل من شيء فباعتبار الخلق جميع المخلوقات لا تتفاضل باعتبار الخلق - [00:35:04](#)
ان قلتم عندي التكوين نعم احسن الله اليكم. ان قلتم نعم لا الله الا الله لا الله الا الله او قلتم احسن الله اليكم. او قلتموه عنديه
عند - [00:35:48](#)

نعم بعده وان كان اه مضمون وهو ان جميع المخلوقات على حد سواء من حيث محبة الله ومن حيث اراده الله. فكلها مراده لله وكلها

محبوبة لله. فليس هناك يعني - 00:36:46

تفاصل بين مخلوق ومخلوق باعتبار المحبة ولا باعتبار القرب. فليس بعض المخلوقات اقرب الى الله من بعض وليس بعض المخلوقات محبوب لله من دون بعض. اذ كلها مراده لله وكلها عند الله. نعم. احسن الله اليكم - 00:37:24

لكن منازعكم يقول بانها عندي حقا بلا روضان. يعني عندي نعم. جمعت له حب الله وقربه من ذاته وكرامة الاحسان لا الله الا الله الذين هم عند الله اجمعهم لها القرب والحب. القرب والحب. وليس ذلك يعني - 00:37:48

لغيرهم الا من من قرب فالرسول عليه الصلاة والسلام لما عوج به كان يعني نال يعني قدرها من قربه من الله في ذاته سبحانه وتعالى يذكرون في هذا يعني تأويل من قال لا تفضلونا على يونس ابن متى وجاء وفسره بانكم لا - 00:38:32

فما انا عندما في في حال المراج ويوirth في بطنه الحوت يعني ليس لست وانا بافضل من يونس وهو في بطنه الحوت كل منهما يعني بالنسبة الى الله سواء في المراج الى الله على يونس ابن متى حين كان في بطنه الحوت - 00:39:08

واتى بهذا التأويل البارد الفاسد ادي البيت. احسن الله اليكم جمعت له حب الله وقربه من ذاته وكرامة الاحسان. نعم والعنده قرب ظاهر التبيان. نعم فصل هذا وحادي عشرهن اشاره نحو العلو باصبع وبنات - 00:39:39

الى الله السلام عليكم. نعم الله المستعان آآ اقرأوا لنا شرح الهراس على هذه الفصل اللي فات يعني كما يقال يذكر ما يعبر عنها تعبير ليس شرحا تحليليا البيان المضمون بدون تطوير. نعم. احسن الله اليكم. ماذا يقول الفصل؟ يقول هذا هو الوجه العاشر - 00:40:21
ويقوم على ما ورد به النصوص من الكتاب والسنة. من اختصاص بعض المخلوقات بانها عنده سبحانه فمن الكتاب قوله تعالى في شأن الملائكة ومن عنده لا يستكرون عن عبادته ولا يستحسرون. هل - 00:41:13

ايش ؟ الانبياء. نعم. وقولهم وقوله في شأنهم ايضا فان استكروا فالذين عند ربكم يسبحون لهم بالليل والنهر وهم لا يسامون. من شرط السجدة نعم. وقوله تعالى في اهل الجنة ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند ملك مقتدر - 00:41:33
يعني كثير من شواهد عندي يعني نعم. احسن الله اليكم. ومن السنة مثل قوله عليه الصلاة والسلام ان الله كتب كتاب بابا فهو عنده فوق العرش. ان رحمتي ان رحمتي سبقت غضبي. فهذا من اعظم الدلة على - 00:41:58

علوه تعالى على خلقه. فتكون بعض مخلوقاته اقرب اليه من بعض. اذ لو يكن كذلك لما كان هناك معنى الاختصاص بعضها بالقرب منه. بل تكون جميعا عنده سواء. بل يكون اقربها وهو جبريل عليه السلام - 00:42:18
بمنزلة ابدها وهو ابليس في تلك العندية. وهذا لازم للجميمة الذين نفوا علوه تعالى منعوا نسبة العباد اليه بالقرب والبعد. وجعلوا نسبته وجعلوا نسبتهم اليه نسبة واحدة. وزعموا ان ما - 00:42:38

محبته عين ارادته. وان كل ما اراده الله فقد احبه. اراده الله يعني ان شاءه السلام عليكم. فلزمهم على هذا ان يكون كلام جبريل وابليس مرادا له ومحبوبا. وان - 00:42:58

هو محروبا وكل منها عنده مرادا له ومحبوبا وكل منها عنده. نعم. احسن الله اليكم. مرادا له ومحبوبا وكل من وكل من عنده. وكل وكل منها احسن. وكل منها عنده. تمام. وان يكون كلاما سواء عنده - 00:43:20

والحق ان محبته سبحانه غير ارادته للاشياء بالارادة الكونية القدريه. لان المحبة انما السلام عليكم. بالارادة الكونية القدريه. نعم لان المحبة انما تتعلق بما يأمر الله به عباده ويريده منهم شرعا. وهذا ليس بالازم ان - 00:43:44

يقع فقد لا يريد الله كونا وقدرا. واما الارادة الكونية فتتعلق بكل كائن. نعم سواء كان مما يحبه الله ويرضاه او كان مما يبغضه ويحيطه انتهى ها اه بقى شيء احسن الله اليكم - 00:44:14

يقول على قول المؤلف ان قلت عندي التكوين احسن الله اليكم. يقول يعني يقال لهؤلاء الجemicة الذين ينفون الحقيقة المستلزمة لقرب بعض عباده منه قربا حقيقيا كما دلت عليه الآيات والاحاديث بماذا تفسر - 00:44:42

تلك العندية. فان قلت انها عندي تكوين فقد نفيت ان يكون لجبريل زيادة اختصاصنا على عدو الله ابليس في ذلك. اذ لا شك ان ذات كل منها مخلوقة لله فهذا في تلك العندية سواء. يعني - 00:45:02

اذا قلت من عنديه التكوين فهي حاصلة لجبريل وابليس. نعم. احسن الله اليكم. وان قلتم انها عنديه تقريب ومحبة اه وان قلتم احسن الله اليكم. وان قلتم انها عنديه تقريب ومحبة. وليس جبريل وابليس - 00:45:22

في حكمها سواء فقد نقضتم مذهبكم. فانكم تقولون ان المشيئة عين المحبة. ولا. فان تقولون ان المشيئة عين المحبة. او المحبة بمعنى المشيئة. نعم. احسن الله اليكم. ولا شك ان جبريل وابليس - 00:45:42

في حكم المشيئة سواء. فيكونان كذلك في المحبة ايضا. فان المتماثلين في في حكم احد يتماثلان في حكم الاخر. فان فان المتماثلين في حكم احد المتساوين في بحكم احد المتساوين يتماثلان في حكم الاخر. نعم احسن الله اليكم. واذا بطل - 00:46:02 تفسير العندية على الوجهين عندكم فالحق ما ذهب اليه السلف من ان العندية هنا على حقيقتها تجمع لمن ثبتت له حب الله عز وجل وقربه من ذاته وكرامته باحسانه. وذلك يعني هذا - 00:46:32

اما المحبة نعم لكن القرب هذا يتبعه. يعني يعني الانبياء وهم يعني على قيد الحياة يعني المحبة ثابتة لهم. لكن العندية لا الهندية يعني ما في تلازم بين المحبة وآآ والعندية - 00:46:52

كل محبوب لله فهو عند الله اولياء الله كلهم محبوبون. الان اقول لكم كل ولي فهو عند الله كالملائكة المقربين. الملائكة المقربون لن المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون - 00:47:33

والملائكة منهم المقرب ومنهم غير المقرب فهي تجمع لمن ثبتت له حب الله عز وجل وقربه من ذاته وكرامته باحسانه وذلك لان لفظ العندي واضح في معنى القرب. وهو قرب ذات ومحبة واحسان. ولا يلزم - 00:47:57

من قرب المحبة عموم ذلك لكل كائن. وايش احسن مالكم؟ ولا يلزم ولا يلزم من قرب المحبة عموم ذلك لكل كائن. لان الحب غير المشيئة. انتهى طيب حسبك يا اخي - 00:48:22

اجل لكننا يعني كغيره من المعاني الغبية والصفات يعني لا نكيفها المهم انهم عند الله الملائكة المقربون لهم عند الله ان الذين عند ربک لا يستکبرون عن عباده ويسبحون ويسجدون. الذين يحملون العرش ومن حولهم - 00:48:51

ومن حوله يعني من حول العرش الذين حول العرش لا شك انهم ليسوا كالملائكة الذين هم في السماوات سماء الدنيا والثانية نعم نعم يا محمد. احسن الله اليكم. يقول السائل هل كان نفأة العلو - 00:49:39

ينفون رفيع برافع ايش ينفون ايش؟ رفيع برافع والفعيل مبتدأ ليس عالي الدرجات لا الله الا الله. اجعلوني رافع الدرجات امر معنوي نعم. ما هو امر حقيقي ان الله يعني عالي - 00:50:10

التي ترجم فيها الملائكة نعم احسن الله اليكم يقول السائل قوله تعالى والله من ورائهم محيط وكان الله بكل شيء محيطا لماذا صرفنا معنى من لماذا صرفنا المعنى من الاحاطة العامة الى احاطته - 00:50:42

بعلمه وقدرته لكل مقام داخلة في ذاتي وقد علمنا بدلالة العقل انه ليس في ذاته شيء من مخلوقاته. ليس في ذاته. يعني السماوات ذاته كل المخلوقات داخلة في ذاتي ويفعلها العقل انه ليس في ذاته شيء من مخلوقاته. ليس في ذاته. يعني السماوات والارض كلها في في - 00:51:09

داخلة في ذاته نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يصح ان نقول ان العندية تستلزم المحبة والمحبة لا تستلزم العندية ممكن ممكن لا يكون يعني الملائكة الذين اختارهم ان يكونوا وقربهم - 00:51:46

نعم فالعندية تستلزم المحبة والمحبة لا تستلزم العندية مطلقا صحيحا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه في بلادنا تدرس في جامعات عقيدة شاعرة. واخواني درسوا في هذه الجامعات وهم الان يوفون العلو ويقولون ان الله في كل مكان كيف يتعامل معهم؟ تعامل معهم - 00:52:19

بنصيحتي ومحاولة اقناعهم بما تستطيع من البيان ودحر الشبهات احسن الله اليكم يقول السائل هل القرطبي من اهل السنة والجماعة وينصح بقراءته للمبتدئ؟ شو يقول يقول هل القرطبي من اهل السنة والجماعة؟ هل عش عن قرب؟ القرطبي. عفا الله عنا وعن رحمه - 00:52:54

من اهل العلم واهل الفضل لكن اطلاقا من اهل السنة والجماعة وهو يقول مثل ما مثل ما سمعتم عفا الله عن
وعنه وغفر له نعم احسن الله اليكم. اللهم اغفر له يعني هذا هذا هذه الافكار دخلت على بعض الافاضل - 00:53:39

الفضلاء دخلت عليهم لأنهم يعني مدرسة. نشأوا عليها علقت لكتهم يعني لهم من العلم والفضل وآآ الذب عن الاسلام وحب الصحابة
رضوان الله عليهم وبيانها يعني الشريعة ما يرجى ان الله يرفعهم به درجات - 00:54:07

تجاوز بها عن ما وقعوا فيه من خطأ نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الدعاء بلا مقصود؟ لا ليس من اسمائه قل يا الله يا ذا
الجلال والاكرام يا حي يا قيوم هات الاشياء الواضحة - 00:54:36

احسن الله اليكم يقول السائل طالب العلم الذي قرأ مختصرات الشيخ محمد بن عبد الوهاب في العقيدة كتاب التوحيد وقرأ شرح
الواسطية وحفظها وقرأ الحموية وشرح الطحاوية فماذا يقرأ بعدها - 00:54:58

هذه الكتب في العقيدة يقرأ فيما يسره الله ما في شيء يقرأ كتاب الله وسنة رسوله. ليزداد ايمانا ويزداد علماء. العقيدة مصدرها القرآن
من السنة. يقرأ كتاب الله ويقرأ تفسيره التفسير على المنهج الصحيح ويقرأ السنة ويقرأ في - 00:55:21

الآثار المروية عن السلف يعني يمكن من الكتب الموسعة المسندة حلوة. صحيح البخاري فيه كتاب التوحيد وفيه كتاب الایمان يعني
العقيدة ما هي هذى متون صنفها اهل العلم تقرب هذه - 00:55:48

السائل العقدية والسائل العلمية وتقربيها يعني لطلاب العلم. هذا في العقيدة في الكتاب وفي السنة نعم احسن الله اليكم. يقول
السائل من الشبكة الرابع ركعات قبل صلاة الظهر التي بعد الزوال. هل هي الراتبة او اربع ركعات اخرى؟ لا لا هي راتبة - 00:56:14
نعم احسن الله اليكم يقول السائل مارأيكم في استخدام كتب المستشرقين التي خدمت العلم الشرعي؟ وبالاخص السنة كتاب
المعجم المفهرس. الاستعانة به في لكن الان سقط لا يحتاج اليه - 00:56:41

الآن النت اصبح يعني خدمة النت في الوصول والمكتبات التي ادرجت ودخلت في الاجهزة الالكترونية خلاص. اغنت عن هذا
نعم. هذا الشيء قديم نعم الله اليكم. يقول السائل هل تجمع السنن الرواتب اخر اليوم لتقضى؟ وهل تدخل في الحديث - 00:57:08
المقصود الرواتب تقضى من فاتته الراتب يقضيها نعم. احسن الله اليكم يقول السائل هل يكون على جدار مثل جدار البيت لانه صاعد
الارض جدار البيت لكن الجدار اللي ما فيه رخام او انه مطلي بالبوت - 00:57:49

لا خراب يحتاج انه يتيم على التراب فتيم صعيدا نعم الجدران المعروفة التي كانت يعني كانت البيوت تبلى بالطين تراب. نعم
احسن الله اليكم. يقول السائل يوجد خدمة بمبلغ مئتا ريال. تشتراك فيها - 00:58:22

تعطيك تخفيضا عند المستشفيات والمستوصفات الطبية وقدر الخصم خمسين بالمئة والاشتراك يكون لمدة معينة فما الحكم؟
والله الذي يظهر انه ما يجوز هذا لانه اقول يمكن يدفع اشتراك مئتين ريال ويستهلك الف ريال - 00:58:52
بالتأمين يشبه التأمين نعم يعطيك خصم نوع نوع من التأمين خصم ولو كان كمي مو صحيح انك يمكن تدفع الاشتراك مئة ومئتين
وتستفيد الف ها؟ صحيح. ممكن يربحون لأنهم يجمعون منها الاشتراكات مبالغ كبيرة - 00:59:26

نعم احسن الله احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة نحن نسمع الى درسكم في شرح النووي منذ مدة فهل نحفظ الابيات التي
ام نكتفي بمعرفة معناها هو المقصود لكن اذا حفظتها يعني - 01:00:11

فتذكر معانيها طيبة وفيها يعني تذكير بما فيها من الشواهد والدلائل من الكتاب والسنة وفيها يعني آآ معاني آآ يعني حكم حكم يقول
يا مبغضا اهل الحديث وشاتما يا مبغضا اهل الحديث وشاتما. ابشر - 01:00:45

ابشر ابشر بعدد ولاية الشيطان يعني انت يا من تبغض اهل الحديث وتشتمهم انت هذا تحصل على عقد عقد مع الشيطان
بان تكون ولية ولية للشيطان تكون ولية للشيطان ولية - 01:01:26

ابشر بعقل ولاية الشيطان. نعم في معاني جميلة في النووي يا معرضا عما يراد به وقد جد المسير فمتهى هداني فيها حكم فيها
مواضع فيها اشياء جميلة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة ما هي النية التي يستحب استحضارها عند قراءة القرآن
حتى - 01:01:55

يتنفع القارئ منها ما هي؟ ما هي النية التي يستحب استحضارها عند قراءة القرآن حتى ينتفع القارئ منها والمستمع لها. انك تقرأ
تعبدا الله وطلا للهوى من من كتاب الله - [01:02:30](#)

نعبد لله كما انك ما هي الليلة تستحضرها في الصلاة انك تؤدي ما شرع الله لك من فرض او نافلة تقربا اليه وطلا لمثوبته. طلا
لثوابه ورجاء لرحمته وهكذا تلاوة القرآن. نعم - [01:02:58](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل المعتزلة حلولية؟ اي والله نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من وضع حجرا في بيته
ويقول ان هذا الحجر له خواص تطرد الاشياء السلبية من المنزل مثل - [01:03:20](#)

طرد الحزن والكسل ونحوها من اجواء المنزل. لا لا لا هذا خرافة وباب من ابواب الشرك. ايش الكلام
نعم. انتهى. هذا من الامثلة السؤال من الامثلة. لا من الداخل - [01:03:40](#)

يحتاج يشرح لنا وشو؟ من هو اللي عنده الحجر هذا اعوذ بالله من الشيطان المشركون هم عبدوا ما عبدوا بمثل هذا بمثل هذه
الاعتقادات والتصورات الباطلة. نعم يا محمد امش - [01:04:08](#)

فكوا قوية قوية قوي قوي يقول الذين اوتوا العلم صفة للآيات او حالة كونية في صدر حال بينات هذه صفة للآيات دائم. سواء
كانت في صدور الذين اوتوا العلم او ليست او في المصاحف. هي آيات بينات في - [01:04:34](#)

في المصابع وهي آيات بينات في صدورنا الذين اوتوا العلم القول في صدور ما ليست قيدها. لكن انا من من من مواضع صدور
صدور حفاظ صدور الحفاظ بل فائيات بينات - [01:05:26](#)

في صدور الذين اوتوا العلم ولها القرآن كلام الله مكتوبا ومقروءا ومحفوظا كله كلام. كيف ما حافظ القرآن الذي لا يعلم معناها ولا
يعرف ما يدخل في في هذه الآية له حظ منه - [01:05:51](#)

حفظ القرآن العلمي العامية الان من العلم خصوصا يتلو القرآن يعرف المعاني القريبة. تفسير القرآن على اربعة تفسير يعرفه العرب
من كل اهم العامل ما يعرف ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض - [01:06:23](#)

يقول سبحانه وتعالى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في الظلمات يقول هو الذي سخر البحر لتأكلوا من معاني القرآن يعرفها المسلم
العادى لما ذكر ايه ذكر التفسير الذي في في سورة النجم - [01:06:56](#)

جبريل قال تفسيرها في سورة النجم كذا سورة الذي في الحديث سبحانه ابصار يشار اليه ويقصد بمعناه انه يثبت هذا المعنى الوارد
في الحديث وفي حديث شريف يعني مقتضاها ان ابن القيم يقر هذا المعنى الوارد في حديث الشريف وحديث شريك فيه آآ يعني -
[01:07:34](#)

مسائل آآ يعني آآ لا يوافق على مثل انه يدل على ان ان الاسراء كان مناما لان فيه ثم استيقظت كان في معاني ذكرها لنا عدد يعني
عشر مسائل كلها ضمنها رواية شريك - [01:08:10](#)

ومنها هذا الوصف انه تعالى دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى والله اعلم دنو الرب مما شهد متفق عليه بين الناس. والله يقرب
من عبده كيف شاء. ويقرب ومن عباده من شاء - [01:08:36](#)